

# نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

The emergence and development of

the Russian-Ukrainian crisis

ا.د مثنى فائق مرعي

جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية / قسم العلاقات الدولية

Prof. Dr. Muthanna Faeq Merhi

muthannaf@tu.edu.iq

الباحث : حسين صباح حسين

جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية / باحث في مرحلة الماجستير

Researcher: Hussein Sabah Hussein

hsbah2190@gmail.com



## الملخص

ترتبط أوكرانيا ارتباطاً وثيقاً بمصالح القوى الكبرى لما تتمتع من أهمية كبيرة لدى أوروبا والغرب نظراً لموقعها المتميز وتوافر الموارد الطبيعية الكبيرة على أراضيها لذا تكون محط انظار الجميع، حيث إن عواملها الجيوسياسية جعلت منها في أوقات مختلفة منطقة صراع دولي وتنافس بين الإمبراطوريات القديمة واليوم بين الغرب وروسيا، وتعتبر الدولة التي تفصل بين روسيا والغرب، أمراً حيويًا لكلا الجانبين، وهو ما يفسر التنافس الروسي المتصاعد مع الغرب على أوكرانيا لضمان تحقيق مصالحها وأهدافها.

وتعد أوكرانيا منطقة عازلة بين الشرق والغرب، لأن روسيا تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من ارثها الحضاري السوفيتي وعمقاً استراتيجياً ومساحة مهمة لتقريبها من الغرب من جهة، وحماية الجانب الأوروبي الشرقي من أي تأثير غربي من جهة أخرى، وفضلاً عن وجهة نظر الغرب أن أوكرانيا تعتبر بوابة أوروبا الشرقية، وتحاول أوروبا عدم السماح لدولة قارية مركزية، مثل روسيا، بالسيطرة على المنطقة أو الهيمنة عليها، وكما ان الازمة الروسية الاوكرانية تعبر على النزاعات والصراعات التي شهدتها دولة جمهورية اوكرانيا منذ عام ٢٠١٤، والتي دفعت هذه الازمة الى انعكاسات دولية كبيرة لما شهدت من تدخلات خارجية لاسيما الروسية والغربية وذلك ضمن اطار التنافس على مواقع ومناطق النفوذ فيها، واطف الى ذلك خلف هذا التنافس ازمة جديدة بينها عام ٢٠٢٢، حيث اثرت بشكل كبير على دول العالم، لاسيما الدول الاوروبية .

الكلمات المفتاحية : روسيا، اوكرانيا، الازمة الروسية الاوكرانية ٢٠١٤، الازمة الروسية الاوكرانية ٢٠٢٢ .

### Abstracts

Ukraine is closely linked to the interests of the major powers because of its great importance to Europe and the West due to its privileged location and the availability of large natural resources on its territory, so it is the focus of everyone's attention, as its geopolitical factors made it at different times an area of international conflict and competition between ancient empires and today between the West and Russia And the country that separates Russia from the West is vital for both sides, which explains the escalating Russian competition with the West over Ukraine to ensure the realization of its interests and goals.

Ukraine is considered a buffer zone between East and West, because Russia considers it an integral part of its Soviet civilizational heritage and a strategic depth and an important space to bring it closer to the West on the one hand, and to protect the eastern European side from any Western influence on the other hand, in addition to the West's point of view that Ukraine is considered the gateway to Europe Eastern Europe is trying not to allow a central continental country, such as Russia, to control or dominate the region, and just as the Russian-Ukrainian crisis reflects the disputes and conflicts that the state of the Republic of Ukraine has witnessed since 2014, which prompted this crisis to have major international repercussions for the interventions it witnessed. Foreign countries, especially Russian and Western, within the framework of competition over sites and areas of influence in them, and in addition to that behind this competition is a new crisis between them in 2022, as it greatly affected the countries of the world, especially European countries.

Key words: Russia, Ukraine, Russian-Ukrainian crisis 2014, Russian-Ukrainian crisis 2022.

## المقدمة

مؤكدة من الولايات المتحدة الامريكية والغرب بأن الناتو لن يتوسع شرقا كونه يمثل تهديدا لآمن ومصالح روسيا، وقد برهن ذلك محاولة طلب انضمام جورجيا الى الناتو عام ٢٠٠٨، وتكرر الامر مرة اخرى مع اوكرانيا وقد ادى هذا الامر الى تفاقم الازمة من جديد بينها لاسيما في عام ٢٠٢٢.

اولا. اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة من ناحيتين:

- الأهمية العلمية: علميا ستحدد هذه الدراسة الاسباب التي كانت وراء نشوء الازمة الروسية الاوكرانية وتطوراتها اللاحقة، فضلا عن الدور الذي لعبته القوى المتدخلة في الازمة الروسية الاوكرانية من الفترة الممتدة من ٢٠١٤ الى ٢٠٢٢.

- الأهمية العملية : تكمن اهمية هذه الدراسة انها لا تكتفي بدراسة الازمة الروسية الاوكرانية نظريا، بل انها تبحث في تداعيات الازمة وانعكاساتها على

على الرغم من دخول أوكرانيا إلى كومنولث الدول المستقلة، إلا أن اتجاه نحو المصالحة مع الغرب بشكل قوي، وهو ما أثار غضب روسيا كثيرا، لذا فإن أوكرانيا عالقة في صراع غربي روسي، حيث يحاول كلا الجانبين الفوز على الطرف الآخر ودعم مؤيدوه للسيطرة على مراكز صنع القرار فيها، بينما أطاحت الانتفاضة الشعبية عام ٢٠١٤ «بيانوكوفيتش»، وأكد خليفته «بترو بوروشنكو» بدوره على استمرار سياسة الحياد، لكن التطورات بعد إطاحة «يانوكوفيتش»، حيث استولت روسيا على جزيرة القرم ودعمت الانفصاليين في شرق أوكرانيا، ولكن تأييد شعب اوكرانيا للانضمام إلى الناتو وتمسكه كثيرا بسياسة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، بالطبع، روسيا ترفض كل هذه الجهود والمسعبي وحاولت مرارًا وتكرارًا الحصول على تأكيدات

والغرب فأنها تمثل مصلحة حيوية لروسيا ومنطقة عازلة للغرب، وكما ان الازمة الروسية الاوكرانية أدت الى حصول تداعيات مختلفة ليس فقط على روسيا واوكرانيا، بل على مختلف دول العالم .  
رابعاً. مناهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي في عرض جذور الازمة الروسية الاوكرانية، وكما تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي تم من خلاله تحديد خصائص وابعاد الظاهرة المدروسة، ووصفها وصفا موضوعيا وتحليل ابعادها بصورة علمية وموضوعية في ضوء الاهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، وذلك عن طريق جمع البيانات والحقائق، باستخدام ادوات البحث العلمي، وذلك بهدف الاجابة عن تساؤلات الدراسة، والتعرف على كيفية الطريقة التي حدثت بها الازمة الروسية الاوكرانية .

علاقات القوى الفاعلة في الازمة .

ثانياً. اشكالية الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على اشكالية مفادها: المحاولة والسعي الى تفسير ومعرفة اسباب نشوء الازمة الروسية الاوكرانية وتطوراتها الجديدة بين الجانبين، وما مدى التأثيرات التي سببتها هذه الازمة في مختلف الجوانب، ومن هنا تثار العديد من التساؤلات من خلال موضوع الدراسة التي تتمثل بما يلي:

- كيف نشأت الازمة الروسية الاوكرانية عام ٢٠١٤ ( ازمة القرم) .  
- كيف نشأت الازمة الروسية الاوكرانية وتطورت عام ٢٠٢٢ .

- ما هي التطورات والتصريحات التي حدثت في الازمة الروسية الاوكرانية ٢٠٢٢ .

ثالثاً. فرضية الدراسة :

تقوم الدراسة على فرضية مفادها: ان الموقع الجيواستراتيجي لأوكرانيا هي من جعلها منطقة للصراع والنفوذ بين روسيا

أهمية وألوية كبيرة على بقية بلدان أوروبا الشرقية كلها<sup>(١)</sup>.

حيث ظلت روسيا المتحكم الحقيقي في أوكرانيا فقد نجح بوتين بفضل ضغوطه السياسية على «يانوكوفيتش» ووعوده بمساعدة وتعويض أوكرانيا بمبلغ (١٥ مليار دولار) وتسهيلات في اسعار الغاز، وعرضت روسيا أيضا على أوكرانيا الانضمام في اتحاد جمركي معها بدلا من الاتحاد الأوروبي، إلا أن المشكلة كانت بالأساس من الداخل فأغلبية الشعب يريد الانضمام للاتحاد والابتعاد عن السيطرة الروسية، وبعد اعلان حكومة يانوكوفيتش الانسحاب من التوقيع على اتفاقية التعاون مع الاتحاد الأوروبي تحت زيادة وطأة ضغوط روسيا خرجت انتفاضة جماهيرية كبيرة بعد

(1) Paul R. Magocsi, A History of Ukraine : The Land and Its Peoples, 2nd edit (Toronto: University Of Toronto Press Inc 2010, ), pp.3-12.

خامسا. هيكلية الدراسة :

من اجل تحقيق فرضية الدراسة: فقد تم تقسيم هذا البحث الى مقدمة ومطلين وتليها خاتمة، اذ سيتناول المطلب الاول الازمة الروسية الاوكرانية عام ٢٠١٤ (ازمة القرم)، اما المطلب الثاني سيتناول الازمة الروسية الاوكرانية وتطوراتها عام ٢٠٢٢ .

## المطلب الاول : الازمة الروسية - الاوكرانية عام ٢٠١٤ (ازمة القرم)

تعد اوكرانيا من أهم بلدان قارة اوروبا الشرقية بالنسبة لكل من روسيا وحلف شمال الاطلسي، كما لموقعها الجغرافي الحيوي دوراً بارزاً في تصعيد المنافسة الجيوسياسية بين روسيا والغرب، كونها تربط شرق قارة اوروبا بالقوقاز وآسيا الوسطى، ومعبراً لخطوط انابيب الغاز والنفط القادمة من الشرق باتجاه الغرب والاسواق العالمية، وذلك الأمر يمنحها

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

الى القرم ومن بعدها الى روسيا، ليسيتر مجموعة من القوات السياسية الموالية للغرب على العاصمة، منظم حكومة انتقالية في حين فر عدد من أفراد النخبة الحاكمة من البلد إلى روسيا، فكانت خسارة مفاجئة للنفوذ الروسي في واحد من جيرانها الأكثر حيوية واهمية بالنسبة لروسيا<sup>(٤)</sup>.

ونتيجة لهذا سعت القيادة الروسية إلى إعادة بسط نفوذ روسيا على أوكرانيا والاحتفاظ بالقدرة على السيطرة على توجيه الدولة الاستراتيجي بدلا من انتظار الموقف السياسي في أوكرانيا حتى يستقر، حيث أخذ الرد الروسي شكل عمليتين عسكريتين منفصلتين ومتزامتين<sup>(٥)</sup>.

(برلين: المركز الديمقراطي العربي،

٢٠٢٢)، ص ٨.

(٤) عبر من عمليات روسيا في شبه جزيرة

القرم، ( كاليفورنيا: مؤسسة RAND،

٢٠١٧)، ص ١٩-٢١ .

(٥) احمد ابوزيد، مصدر سبق ذكره، ص ٥ .

الاعلان عن عدم التوقيع بيومين فقط<sup>(١)</sup>. ومن هنا تعود جذور هذه الازمة بين روسيا واوكرانيا الى نهاية شهر كانون الاول عام ٢٠١٣ وبداية شهر كانون الثاني عام ٢٠١٤<sup>(٢)</sup>، حيث بدأت الأحداث باندلاع سلسلة من الاحتجاجات الشعبية في ساحة اوكرانيا ردأ على قرار رئيس اوكرانيا بعدم التوقيع على اتفاقية الارتباط مع الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج الشراكة الشرقية الخاص به، حيث تحولت هذه الحركة الشعبية الاحتجاجية ورد الحكومة إلى أعمال عنف ما أدى إلى عزل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش<sup>(٣)</sup>، والذي غادر سرا

(١) احمد ابو زيد، الازمة الاوكرانية والحرب الباردة الجديدة: في فهم الواقع الدولي، (القاهرة: معهد العربية للدراسات، ٢٠١٤)، ص ٣ .

(٢) اسامة ابورشيد، الازمة الاوكرانية اميركيا: اعادة بعث الحرب الباردة، (الدوحة: المركز العربي للابحاث، ٢٠١٤)، ص ١ .

(٣) احمد امين واخرون، الازمة الاوكرانية وتداعياتها على مستقبل النسق الدولي،

المصير يوم ١٦ اذار ٢٠١٤، اذ أيده نحو (٩٥٪) من سكان الاقليم الانفصال عن اوكرانيا والانضمام الى روسيا<sup>(٢)</sup>، سبقه اعتماد مشروع قانون من الكرملين مفاده ( إمكانية قبول التحاق أي أرض إلى روسيا بناء على رغبة شعبها)، وهو ما يؤكد التخطيط المسبق لهذا السيناريو، الذي انتهى بضم شبه جزيرة « القرم » بالقوة تحت زعم وجود استفتاء شعبي أيد الالتحاق بروسيا، وهو الاستفتاء الذي عارضه شعب شبه جزيرة القرم الاصليون وهم من المسلمو التتار القرم<sup>(٣)</sup>، حيث انتهى الامر بتوقيع

حيث كانت البداية هي غزو شبه جزيرة القرم عسكريا وضمها في ١٦ اذار ٢٠١٤، في الوقت عينه أثارت روسيا حركة احتجاجية سياسية سرعان ما تحولت إلى تمرد عنيف في شرق أوكرانيا «لوغانسك دونتسك» بين شباط وايار من عام ٢٠١٤<sup>(١)</sup>.

وكما في هذه الأثناء كانت حكومة أوكرانيا في مرحلة انتقالية بعد الإطاحة «ببانوكوفيتش»، ونتيجة لذلك لم ترد على العملية العسكرية الروسية عند بدايتها مما أدى تسهيل مهمة روسيا نسبياً بفعل الفوضى والارتباك اللذين عادة ما يعقبان أي ثورة على غرار ما حدث في اوكرانيا، وحيث قام المتظاهرين الموالين لروسيا في شرق اوكرانيا وبدعم من روسيا بإعلان عن تنظيم استفتاء تقرير

(٢) نور الدين عبدالله نايف، «توظيف المجال الحيوي في الادراك الاستراتيجي الروسي بعد عام ٢٠٠٠»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢١، ص ١٤٣.

(3) Jen Kirby and Jonathan Guyer, The increasingly complicated Russia-Ukraine crisis, explained, Vox Media, 23/2/2022in:

(١) امجد خلف عبد الكريم، « سياسة روسيا الخارجية تجاه اوكرانيا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار، العراق، ٢٠٢١، ص ٧٢.

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم ١٨ اذار ٢٠١٤، مرسوما رئاسيا بضم شبه جزيرة القرم الى روسيا الفيدرالية<sup>(١)</sup>.

الخريطة رقم (١) سيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم



المصدر: «ازمة القرم: واشنطن تهدد موسكو بعقوبات والاتحاد الاوروبي بأعادة النظر في العلاقات»، جريدة الرياض، ٢٠١٤/٣/٤.

وفي نيسان ٢٠١٤، اتخذت هذه الأزمة في أوكرانيا اتجاهاً آخر حيث تمثل باقتحام المتظاهرين في اقليم الدونباس في شرق أوكرانيا للمؤسسات الحكومية في منطقة (دونيتسك ولوغانسك)، وسيطرو على أكثر من عشر مناطق أخرى في الاقليم<sup>(٢)</sup>،

<https://www.vox.com/22917719> (26/6/2022).

(١) بومنجل خالد وفاروق مجيب الرحمن المهدي، ادارة النزاع في اوكرانيا بين المقاربة الامنية الروسية الاوكرانية، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠١٨)، ص ١٠٥.

(٢) وسيم خليل قلعيجة، روسيا الاوراسية زمن الرئيس فلاديمير بوتين، (بيروت: الدار العربية للعلوم، ٢٠١٦)، ص ٣٠٤.

بالمقابل حيث اقامت اوكرانيا في ٢٥ ايار ٢٠١٤، انتخابات رئاسية فاز فيها «بترو بوروشنكو»، والذي تعهد بتحقيق التقارب مع الولايات المتحدة الامريكية واوروبا، والتوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي<sup>(٣)</sup>، والذي تحقق بالفعل في ٢٧ حزيران ٢٠١٤، كما تعهد بالقضاء على الفساد، والقضاء على الحركات الانفصالية، وقدم «بوروشنكو» خطة سلام لحل الصراعات في اقليم «دونباس» الانفصالي، وبعد رفض الانفصاليين هذه الخطة تجددت الاشتباكات بين القوات الحكومية والانفصاليين في شهرين (تموز وآب)، إذ تمكنت القوات الاوكرانية من اعادة منطقتي (كراماتورسك

وقد استخدمت الحكومة الاوكرانية القوة العسكرية والمليشيات لدحر المتظاهرين<sup>(١)</sup>، واتهمت روسيا بتدبير تلك الهجمات الانفصالية ضدها، كما اتهم قادة أمريكيون وآخرون في حلف الشمال الاطلسي، روسيا بلعب دور مهم ورئيسي في دعم الجماعات الانفصالية المسلحة بالسلاح والمال والتوجيه، وفي آيار من العام نفسه قام قادة ما يسمى (بقوات دونيتسك وقوات لوغانسك الشعبيتين) بتنظيم استفتاء شعبي في الاقليم للتأكيد على حق تقرير المصير، وشارت النتائج الى تأييد (٨٩٪) من سكان دونيتسك، و(٩٦٪) من سكان لوغانسك للاستقلال عن أوكرانيا، وبلغت نسبة المشاركة في هذا الاستفتاء (٧٥٪) من السكان<sup>(٢)</sup>.

( Taylor Francis Group, 2016 ), pp.114-115.

(٣) علي طالب لاجح، «الدبلوماسية القسرية في العلاقات الاقتصادية الدولية: العقوبات الاقتصادية على روسيا في ظل ازمة اوكرانيا نموذجاً»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، بغداد، ٢٠١٦، ص ٩١.

(١) بومنجل خالد وفاروق مجيب الرحمن المهدي، مصدر سبق ذكره، ص ١٣١.

(2) Black and Michael Johns ,The Return of the Cold War : Ukraine, The West and Russia , (New York: Routledge ,

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

وسلوفيانسك)، وعدداً آخر من المناطق، حيث بدأت بالتقدم نحو المناطق الرئيسة في كل من (دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين)<sup>(١)</sup>.

وفي أيلول ٢٠١٤، قامت روسيا

بأرسال آلاف الجنود للقتال إلى جانب قوات الانفصاليين بصورة سرية، وقامت

ايضا بتزويدهم بالمدركات والدبابات والصواريخ والمدفعية، الأمر الذي قلب موازين ساحة المعركة على الارض، إذ

تكبدت القوات الحكومية خسائر كبيرة وفادحة، وانسحبت من مناطق الاقليم،

وايضا اضطرت حكومة اوكرانيا في ٥

أيلول ٢٠١٤، الموافقة على خطة وقف إطلاق النار التي قدمتها روسيا ومنظمة

الامن والتعاون الأوروبية<sup>(٢)</sup>، وتم اقامة

مفاوضات بين ممثلي جميع الاطراف في العاصمة «مينسك» البيلاروسية، إذ تضمنت خطة السلام التي عرفت «بمينسك - ١» التي تضم مجموعة من

النقاط الآتية:

١. ايقاف إطلاق النار على طول خطوط السيطرة الحالية .
٢. ايقاف هجمات القوات الاوكرانية والمتمردين والموالين لروسيا في منطقتي دونيتسك ولوغانسك .
٣. مبادلة الأسرى والمعتقلين، وإقامة منطقة عازلة .
٤. انسحاب الجماعات المسلحة غير النظامية والمرترقة من اراضي اوكرانيا من كلا الجانبين<sup>(٣)</sup>.
٥. دعوة حكومة اوكرانيا الى اعتماد

(1) Erdal Tanas Karag-1 and Salihe Kaya , Energy Supply Security and the Southern Gas Corridor, Analysis, (Istanbul: Foundation For Political Economic and Social Research SETA ,2014) , p.11 .

(٢) نور الدين عبدالله نايف، مصدر سبق

ذكره، ص ١٤٤.

(3) Alex Bellamy and Tim Dunne, The Oxford Handbook of the Responsibility to Protect, (UK: Oxford University Press, 2016 ) , p.414.

قانون للعفو عن المتورطين في النزاع بإقليم دونباس .

٦. مراقبة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي لإيقاف إطلاق النار والحدود الاوكرانية الروسية.

٧. عمل ممرات انسانية وتقديم مساعدات انسانية للاجئين في شرق اوكرانيا، وارسال فرق الى المنطقة لإعادة بناء البنى التحتية التي مزقتها الحرب<sup>(١)</sup> .

٨. فرض حظر منذ لحظة الموافقة على هذه المذكرة على جميع رحلات الطيران العسكرية والطائرات الاجنبية بدون طيار، باستثناء الطائرات التي تستخدمها بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبية في المناطق

الخالية من السلاح<sup>(٢)</sup> . وعلى الرغم من توقيع اتفاق مينسك ١- « وإيقاف النزاعات والهجوم، إلا أنه لم يمه القتال، ولم تنفذ شروطه وبنوده بصورة كاملة، إذ تراوحت العمليات القتالية بين المتقطعة والشديدة أحياناً، كما صرح الرئيس الاوكراني بوروشينكو (بان روسيا دفعت مجموعة من جنودها ومئات الدبابات وعربات القتال المدرعة، وقطع المدفعية للقتال الى جانب الانفصاليين<sup>(٣)</sup>، ورداً على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، وتدخلها في الصراع بإقليم دونباس

(2) Memorandum of 19 september 2014 outlining the parameters for the implementation of commitments of the Minsk Protocol, Organization for security and cooperation in Europe, 19/11 2014, in: <https://www.peaceagreements.org/> (28/6/2022)

(3) Richard Bidlack , Russia and Eurasia 2015-2016 , (Maryland: Rowman and Littlefield Publishing Group , 2015 ) , p.189 .

(١) محمد مطاوع، «تفسير السياسات الامريكية- الاوروبية تجاه الازمة الاوكرانية: ادراكات مختلفة ومصالح متعارضة ومتشابكة وسيناريوهات مستقبلية»، مجلة سياسات عربية، ع ١٣، (الدوحة: ٢٠١٥)، ص ١٢ .

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

الأوكراني)، وحيث فرض كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية حزمة من العقوبات ضد روسيا، واشترطت لرفعها التنفيذ التام لبنود اتفاقية «مينسك»، وفي شباط ٢٠١٥، اجتمع زعماء كل من ألمانيا وروسيا وفرنسا في العاصمة مينسك البيلاروسية، للعمل على ايقاف اطلاق النار، والتوصل الى حل سياسي جديد ينهي الأزمة في الدونباس، بعد فشل اتفاق «مينسك -١»، وفي ١٢ شباط ٢٠١٥، تم التوقيع على اتفاق جديد لإيقاف إطلاق النار يتضمن معظم شروط الاتفاق الاول سمي «بأتفاق مينسك -٢»، ودخل حيز التنفيذ في ١٥ شباط<sup>(١)</sup> ٢٠١٥ .

حيث تضمن اتفاقية «مينسك -٢» ١٣ بند تمثل في ايقاف فوري وكامل

لأطلاق النار في مدن معينة في (اوبلاست ولوغانسك ودونيسك) في اوكرانيا<sup>(٢)</sup>، ويتم تنفيذها بشكل شديد اعتبارا من منتصف الليل بتوقيت شرق القارة الاوروية ١٥ شباط ٢٠١٥، وتتضمن كالاتي:

١. سحب كافة الأسلحة الثقيلة من كلا الطرفين بهدف إنشاء منطقة أمنية على بعد (٥٠ كيلومتر).
٢. يجب أن يبدأ سحب جميع الأسلحة في موعد لا يتجاوز اليوم الثاني بعد بدء ايقاف إطلاق النار وأن ينتهي في غضون ١٤ يوما.
٣. تقوم منظمة الأمن والتعاون الاوروية بمساعدة هذه العملية بدعم فريق الاتصال الثلاثي .
٤. منح العفو عن طريق سن قانون

(٢) « اتفاقية مينسك».. لماذا تكرهها اوكرانيا وتتمسك بها روسيا؟، سكاى نيوز عربية، 18/2/2022، في :  
<https://www.skynewsarabia.com/28/6/2022>

(1) Bailey Maxim, The Post- Cold War Word, (New York: The Ros-en Publishing Group Inc, 2016), p189.

- يحظر اضطهاد ومعاينة الأشخاص فيها بتعلق الأحداث التي وقعت في مدن معينة من ولايات (دونييسك ولوغانسك الشعبية) في أوكرانيا<sup>(١)</sup>.
٥. الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين بشكل غير قانوني وتبادلهم بناء على مبدأ الكل للجميع .
٦. توفير توصيل آمن وتسليم وتخزين وتوزيع المساعدات الإنسانية للمحتاجين بناء على آلية دولية<sup>(٢)</sup> .
٧. تحديد طرائق لاستعادة الروابط الاقتصادية والاجتماعية بالكامل .
٨. إعادة السيطرة على حدود الدولة
- (١) دنفر صافية، «انعكاسات الازمة الاوكرانية على العلاقات الروسية الغربية: ٢٠١٣-٢٠١٨»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، ٢٠١٨، ص ٣٦ .
- (٢) ما هي «اتفاقيات مينسك» وهل تكون مخرجا للازمة الاوكرانية؟، الشرق الاوسط، ٢٠٢٢/٢/١٥، في : <https://aawsat.com/home/article/29/6/2022>
- للحكومة الأوكرانية في كامل منطقة الصراع .
٩. سحب كافة التكوينات المسلحة الأجنبية والمعدات العسكرية وكذلك المرتزقة من اراضي اوكرانيا تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون الاوروبية ونزع سلاح كافة الجماعات الغير النظامية .
١٠. الإصلاح الدستوري في أوكرانيا مع دخول دستور جديد حيز التنفيذ بحلول سنة ٢٠١٥ .
١١. تكثيف عمل فريق الاتصال الثلاثي من خلال إنشاء مجموعات عمل .
١٢. أمر مؤقت للحكم الذاتي المحلي في مدن معينة من ولايتي (دونستك ولوكانسك)<sup>(٣)</sup> .
- وثيقة «مينسك-٢» اعتبرها العديد الورقة الأخيرة لتحقيق السلام، كما أعلن
- (٣) اتفاقية مينسك، الجزيرة، 4/3/2015، في : <https://www.aljazeera.net/28/6/2022>

حالة تنافس عليها لاستثمارها بما يحقق مصالحها وأهدافها.

## المطلب الثاني : الازمة

### الروسية - الاوكرانية

#### وتطوراتها عام ٢٠٢٢

تعد الازمة الروسية الاوكرانية من الازمات المؤثرة والمهددة للأمن والسلام العالمي، لما يمتلك الطرفان من ثقل حيوي بارز يجعله مؤثرا على بقية بلدان العالم على كافة الاصعدة، وان الازمة تعود بدايتها في اواخر تشرين الثاني ٢٠٢١ وبداية عام ٢٠٢٢، حيث تصاعدت وتيرة الازمة بعد ان قامت روسيا بحشد (١٠٠) الف جندي على طول حدود اوكرانيا، مع اقامة قاعدة صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية بالقرب من حدود اوكرانيا، وتتذرع روسيا بذلك لشرب اوكرانيا (١٢٥) الف جندي من جانبها

الجانبان المتنازعان في شمال أوكرانيا رفضهم سحب الأسلحة الثقيلة من ساحات القتال ما يعني وقف الغي في الاتفاقية، كما رفض المتمردون تمكين مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من دخول منطقة ساحة القتال<sup>(١)</sup>.

استطاعت اتفاقية مينسك-٢ أن تحقق السلام ولو بشكل نسبي في أوكرانيا وعكست الاهتمام الدولي في هذه القضية إلا أنه ظلت بعض المعارك في بعض المناطق في شرق أوكرانيا .

وتأسيسا على كل ما سبق، الأزمة الاوكرانية هي أزمة خلفت لها اثار كبيرة تتجاوز الحدود الوطنية للدولة، فالسمات ومميزات الموقع الجغرافي والتركيب الديمغرافي لأي بلد ومنها أوكرانيا ينتج عنه مردودات وفوائد للدولة، ولكن من جهة أخرى، يجعل هذا الوضع الدول المتاحة لها والقوى الإقليمية والدولية في

(١) دنفر صافية، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧ .

الدبلوماسية لحل هذه الازمة، وانهم يرون اندماج اوكرانيا الكبير مع الولايات المتحدة الامريكية وحلف الشمال الاطلسي، هو أمر لا يمكن ان تصمت عليه روسيا<sup>(٣)</sup>، وان اوكرانيا من المنظور الروسي، يجب ان تبقى حديقة خلفية لها أو دولة موالية وتابعة لها ايضاً، أو بلد محايد على أكثر تقدير حسب اراء الخبراء<sup>(٤)</sup>.

على حدودها<sup>(١)</sup>.  
مما جعل روسيا تحرك قطعاتها العسكرية آلاف الكيلومترات نحو أوكرانيا، وحركت قواتها من القوقاز نحو(القرم)، وهي بالتأكيد ليست تدريبات، بل اعادة توزيع الوحدات الروسية استعداداً لعملية عسكرية<sup>(٢)</sup>، مقابل دعم الولايات المتحدة الامريكية وحلف الشمال الاطلسي لأوكرانيا وحث الخطى للدخول على خط الازمة مما يصعب ازمة روسيا، ومن مؤشرات الحرب المحتملة، هو تصريحات القادة الروس من انهم ذاقوا ذرعا من الجهود

(١) روسيا: اوكرانيا حشدت ١٢٥ الف جندي من قواتها في منطقة الصراع في الدونباس، اخبار اليوم، ١/١٢/٢٠٢١، في: <https://m.akhbarelyom.com/> (2/7/2022)

(٢) حميد شهاب احمد، الازمات المهدة للأمن العالمي في سنة ٢٠٢٢ الازمة الروسية الاوكرانية ما قبل الحرب نموذجاً، مجلة سبرين للدراسات العربية والانكليزية، ع٣، (الهند: ٢٠٢٢)، ص ٩٧.

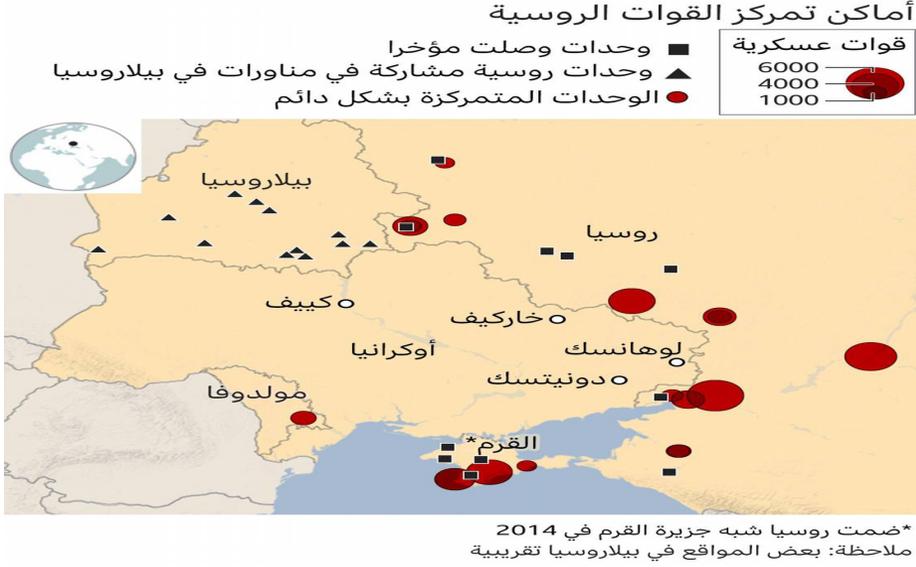
(٣) روسيا: اوكرانيا حشدت ١٢٥ الف جندي من قواتها في منطقة الصراع في الدونباس، مصدر سبق ذكره.

(٤) صفوان جولاق، الازمة الاوكرانية الروسية .. من اين تأتي شرارة حرب محتملة؟، الجزيرة، ٣٠/١١/٢٠٢١، في: <https://www.aljazeera.net/> (2/7/2022)

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

### خريطة رقم (٢) اماكن تركز القوات الروسية



المصدر: روسيا واوكرانيا ما سبب الازمة بين البلدين، bbc، ٢٢/٢/٢٠٢٢، في:

<https://www.bbc.com> / (٢٠٢٢/٧/٢)

وفي هذا الصدد، لعل أكثر ما اثار مخاوف روسيا حقيقة أن اوكرانيا تشد عضوية حلف الشمال الاطلسي، وتقوم بخطوات جدية في هذا الاتجاه وان تعثرت، وان روسيا ترفض زحف الحلف صوب حدودها الغربية مع اوكرانيا، وتعتبر روسيا ان في ذلك (خطوط حمراء) لا يجوز تعديها ابدأ<sup>(١)</sup>.

حيث نفهم من هذا، ان اوكرانيا تريد استعادة شبه جزيرة القرم، مستغلة دعم الولايات المتحدة الامريكية وحلف الشمال الاطلسي لها، وان روسيا لا تريد ابدأ تواجد لأي من قوات حلف الشمال الاطلسي في اوكرانيا، بل لا في أي بلد من البلدان المجاورة لها،

(١) لماذا تريد روسيا منع اوكرانيا من الانضمام الى الناتو، الحرة، 11/2/2022، في:

<https://www.alhurra.com/> (2/7/2022)

١. طعن روسيا في خاصرتها وثنيها عن التحالف مع الصين، العدو الرئيسي للولايات المتحدة الامريكية .

٢. عرقلة تقارب روسيا والدول الاوروبية، بعد سنين من القطيعة النسبية وعرقلة مشروع (نورد ستريم ٢) لنقل الغاز، كخطر جيوسياسي كبير على حلفائها في اوروبا .

٣. استنزاف قوى روسيا في ساحة القتال مع اوكرانيا، واضعاف نفوذها المتنامي عالميا وإقليميا.

حيث بدأت حدة الازمة تتفاقم كثيرا وبدأت اطرافها تتبادل التهديدات الى الحد الذي وصل الى استخدام القوة العسكرية لحلها، وهنا ادركت البلدان النووية الكبرى خطورة الموقف وان العالم مرتعب من هذا التصعيد الكبير، وخاصة وان جوانبها لها انياب نووية<sup>(٣)</sup>،

وهذا ما رأيناه في تدخلها في كازخستان وارسال قواتها لدعم الحكومة المؤيدة لها وقمع التظاهرات التي اندلعت هناك في ٢ كانون الثاني ٢٠٢٢، وقد وضع رئيس روسيا «فلاديمير بوتين» بكل وضوح بالقول (ان روسيا لن تسمح بثورات في الدول المجاورة لها)<sup>(١)</sup>، وهذه وجهة نظر مختصرة لكل من اوكرانيا وروسيا في اسباب الازمة الاوكرانية، أما بنسبة للولايات المتحدة الامريكية فالمرقبون يرون ان سر الاهتمام الامريكي بملف الازمة الاوكرانية، وسر دعم كييف اوكرانيا بمليارات الدولارات في مواجهة روسيا، يكمن في اهداف ومصالح امريكية قد تتحول الى شرارات حرب ومنها<sup>(٢)</sup>:

(١) كازاخستان: الاف المعتقلين وبوتين يقول ان روسيا «لن تسمح بثورات» في البلدان المجاورة، bbc، 10/1/2022، في : <https://www.bbc.com/> (2/7/2022)

(٢) نورا عبه جي، اهمية ومكانة النفط في العلاقات الروسية الاوروبية، المعهد

المصري للدراسات، ٤/١/٢٠٢٢، في : <https://eipss-eg.org/> (2/7/2022)  
(٣) في ظل تصاعد التوتر بين الغرب وموسكو..

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

وكما جاء في نص الورقة الروسية من البيان (نعلن أنه لا يمكن ان يكون هناك منتصرون في حروب نووية، ولا ينبغي ان تبدأ على الاطلاق)<sup>(٢)</sup>، (وشددت ايضا البلدان الموقعة على البيان على ضرورة استخدام السلاح النووي لأهداف دفاعية ودرع اي عدوان ومنع نشوب حرب)، وجاء في البيان (انه في خضم توترات جيوسياسية متصاعدة بين روسيا لقواتها بالقرب من الحدود مع اوكرانيا، ومخاوف عن اقتراب حلف الناتو من الحدود الروسية)<sup>(٣)</sup>.

وعلى الرغم من هذا البيان يحاول تلميع صورة البلدان الخمس الكبار،

فاتفتت كل من بريطانيا والصين وروسيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا بتاريخ ٣ كانون الثاني ٢٠٢٢، على ضرورة تجنب زيادة انتشار السلاح النووي وحدوث حرب نووية، وجاء هذا الاتفاق في بيان مشترك للبلدان النووية الخمس وحيث افاد هذا البيان (بان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، تعتبر ان مسؤوليتها الرئيسة تتمثل فيتجنب نشوب حرب بين بلدان تمتلك السلاح النووي، وتقليل المخاطر الاستراتيجية، بينما تهدف الى العمل مع جميع البلدان لشيوع جو من الأمن)<sup>(١)</sup>.

(٢) في ظل تصاعد التوتر بين الغرب وموسكو.. القوى العالمية تتعهد بتجنب البشرية صراعا نوويا، مصدر سبق ذكره .  
(٣) روسيا والصين وبريطانيا وامريكا وفرنسا: لا منتصر في حرب نووية، euro news، ٢٠٢٢/١/٣

<https://arabic.euronews.com/3/7/2022>

القوى العالمية تتعهد بتجنب البشرية صراعا نوويا، الجزيرة، ٢٠٢٢/١/٣، في: <https://www.aljazeera.net/3/7/2022>

(١) خمس قوى نووية عالمية تتعهد بمنع انتشار الاسلحة النووية، SWISSINFO، ٢٠٢٢/١/٣

<https://www.swissinfo.ch/3/7/2022>

المتحدة الامريكية ان ما قامت به روسيا يعد عدواناً لذلك يتوجب ردعه<sup>(٢)</sup>.

إذن أن هذا البيان لم يقوم بوضع الحل الجذري والنهائي لعدم استعمال الاسلحة النووية علماً بأن البيان طرح روسي، وعلى الرغم من صدور هذا البيان إلا ان التصريحات العدوانية والتهديد باستعمال القوة لم تتوقف بين الجانبين روسيا من طرف والغرب من طرف اخر<sup>(٣)</sup>.

مما لاشك فيه، من مؤشرات تصاعد هذه الازمة هو انه حتى المسؤولين الدبلوماسيين استعملوا لغة التهديد اذا لم تتحقق اهداف بلدانهم، فعلى سبيل المثال، (أتهم سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي دول الغرب

ومن انها حريصة على عدم استخدام السلاح النووي، إلا ان عبارة (على ضرورة استخدام الاسلحة النووية لأهداف دفاعية ودرع اي عدوان)، ينسف كل الغايات الجدية لهذا البيان، فعبارات الدفاع وردع اي خطر او اعتداء هي مفردات مطاطة، فالدفاع في نظر الاغلبية أو الطرف الآخر هو هجوم<sup>(١)</sup>، وردع العدوان يستوجب الرد عليه، فهذه العبارات تكيف حول تفسير كل بلد بما يتلائم مع مصالحه واهدافها، فعلى سبيل المثال لو قامت روسيا بضرب او غزو اوكرانيا فمن وجهة نظر الروس انهم قاموا بضربة استباقية او وقائية لردع اوكرانيا من القيام بعمل عسكري ضدها، أو انه عمل دفاعي، وفي المقابل تعد حلف الشمال الاطلسي والولايات

(٢) سيرغي ريباكوف: موسكو قد «تصعد» اذا تجاهل الغرب مطالبها، سكاى نيوز عربية، 18/12/2021، في:

<https://www.skynewsarabia.com/3/7/2022>

(٣) حميد شهاب احمد، مصدر سبق ذكره، ص 99.

(١) القوى الخمس النووية في مجلس الامن تتعهد بمنع انتشار الاسلحة الذرية وتجنب صراع نووي، france24، ٣/١/٢٠٢٢. <https://amp.france24.com/ar/3/7/2022>

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

مما اثار الهلع من حدوث غزو، وكانت روسيا قد نفت ان يكون لديها خطط للهجوم على اوكرانيا، لكنها تريد ضمانات قانونية تستبعد توسع حلف الشمال الاطلسي وانتشار الاسلحة هناك، وكان الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» قد اثار موضوع هذه الضمانات مع «بايدن» الرئيس الأمريكي في مكالمة مصورة اجريت في ٧ كانون الاول ٢٠٢١، وخلال هذه المكالمة اعرب بايدن عن قلقه بشأن حشد الجيش الروسي بالقرب من حدود اوكرانيا وحذره من أن روسيا ستواجه «عواقب شديدة»، إذا روسيا هاجمت اوكرانيا<sup>(٣)</sup>.

كما ان الرئيس الامريكى «جو بايدن» قال في وقت لاحق أن الولايات المتحدة الامريكية يمكن أن تعزز وجودها

(٣) قمة بايدن وبوتين: المحادثات بين الرئيسين استهدفت نزع فتيل التوتر في اوكرانيا، bbc، ٧/١٢/٢٠٢١، في :

<https://www.bbc.com/arabic/>  
(3/7/2022)

باستمرار الضغط على العلاقات مع روسيا<sup>(١)</sup>، وحذر من أن روسيا قد تصعد الموقف اذا لم يتعامل الغرب مع مطالبها بجدية)، وجاء بيان ( ريبابكوف ) هذا بعد يوم من تقديم روسيا وثائق امنية تطالب حلف الشمال الاطلسي، «برفض عضوية اوكرانيا وبلدان الاتحاد السوفيتي السابق» «والتراجع عن الانتشار العسكري للحلف في وسط وشرق القارة الاوروية»<sup>(٢)</sup>.

وحيث اتت هذه المطالب وسط توترات متصاعدة بشأن زيارة الجيش الروسي بالقرب من حدود أوكرانيا،

(١) مبعوث روسي: موسكو قد تصعد الامر اذا تجاهل الغرب مطالبها، العربية، 18/12/2021، في :

<https://www.alarabiya.net/>  
(3/7/2022)

(٢) روسيا تنشر مسودة مقترحاتها حول الضمانات الامنية مع واشنطن.. ماذا تضمنت؟، الميادين، 17/12/2021، في :

<https://www.almayadeen.net/news/>  
(3/7/2022)

العام لحلف الشمال الاطلسي في ١ كانون الاول ٢٠٢١، (من ان الحلف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية يجب أن يستعد للأسوأ مع تزايد المخاوف من أن روسيا ربما كانت تستعد لغزو أوكرانيا)<sup>(٣)</sup>.

وكما في المقابل كانت تصريحات روسيا لا تقل شدتها عن مستوى تصريحات الغرب، ونماذج منها هو تحذير «فلاديمير بوتين» الغرب من ان روسيا لديها خط احمر بشأن أوكرانيا، حيث اصدر تحذيراً شديداً في ٣٠ كانون الاول ٢٠٢١، لحلف الشمال الاطلسي من نشر جنوده واسلحته في اوكرانيا<sup>(٤)</sup>، ( قال إن ذلك

العسكري في بلدان حلف الشمال الاطلسي وتساعد اوكرانيا في تطوير قدراتها العسكرية الدفاعية، بالإضافة على فرض حزمة من العقوبات الاقتصادية هائلة على روسيا<sup>(١)</sup>، كما اتهمت الولايات المتحدة الامريكية روسيا من انها تريد اعادة احياء الاتحاد السوفيتي، وهذا ما عبر عنه قول «أنتوني بلينكن» وزير الخارجية الامريكي من ان (روسيا تسعى الى اعادة النظام الاقليمي الذي كان موجوداً في زمن الاتحاد السوفيتي)<sup>(٢)</sup>، وكذلك حذر حلف الشمال الاطلسي روسيا من ارتكاب خطأ في اوكرانيا، حيث حذر «ينس ستولتنبرغ» الامين

(٣) الناتو يحذر روسيا من ارتكاب خطأ مكلف في اوكرانيا، سكاى نيوز عربية، 10/1/2022، في:

<https://www.skynewsarabia.com/3/7/2022>

(٤) بوتين محذرا : موسكو لديها خط احمر بشأن اوكرانيا والناتو، سكاى نيوز عربية، 10/1/2022، في:

<https://www.skynewsarabia.com/>

(١) روسيا واوكرانيا: الولايات المتحدة يمكن ان تعزز وجودها العسكري في اوروبا، bbc، ٢٠٢٢/١/٩، في:

<https://www.bbc.com/arabic/3/7/2022>

(٢) « وزير الخارجية الامريكي: بوتين يريد اعادة احياء الاتحاد السوفيتي»، الوطن، (مصر)، 9/1/2022.

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

واضاف ايضا، ( أتمنى أن يأخذونا على محمل الجد بالنظر للتحركات التي نتخذها لضمان قدرتنا الدفاعية )<sup>(٤)</sup> .

حيث تريد روسيا بالفعل ضمانات قانونية تمنع من توسع حلف الشمال الاطلسي شرق اوروبا وايضا انتشار الاسلحة على حدودها، حيث قدمت روسيا مبادرة تتضمن اقتراحين بشأن المنع من التوسع شرقا، وبالفعل تم الاتفاق بين الجانبين الروسي والامريكي على عقد محادثات في جنيف في ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢، وبالفعل عقد بينهم الاجتماع، والذي استمر (لمدة ثمان ساعات) من المفاوضات الا انه انتهى بدون حل يذكر<sup>(٥)</sup>، حيث رمت الولايات

يمثل « خطأ أحمر » لروسيا وسيؤدي إلى رد قوي)، وفي تصريح آخر قال (ان توسع حلف الشمال الاطلسي باتجاه الشرق يهدد المصالح الأمنية الاساسية لروسيا)<sup>(١)</sup>، وفي ٢١ كانون الاول ٢٠٢١، لمح فلاديمير بوتين بالحل العسكري رداً على خطوات الولايات المتحدة الامريكية غير الودية<sup>(٢)</sup>، كذلك أكد «سيرغي لافروف» رئيس الدبلوماسية الروسية بتاريخ ٢٢ كانون الاول ٢٠٢١ قائلاً ( ان روسيا لا تريد حربا ولا نريد ان نسلك مسلك مواجهة لكننا سنضمن أمننا بحزم باستخدام وسائل نعتبرها ضرورية)<sup>(٣)</sup>،

(3/7/2022)

(١) بوتين محذرا : موسكو لديها خط احمر بشأن اوكرانيا والناو، المصدر نفسه .

(٢) بوتين يلوح بتدابير عسكرية ردا على تهديد بلاده على خلفية النزاع حول اوكرانيا، france24، ٢١/١٢/٢٠٢١، في:

https://amp.france24.com/ar/ (3/7/2022)

(٣) «لافروف مفاوضات مع امريكا والاطلسي الشهر المقبل»، aIwafd،

٢٢/١٢/٢٠٢١، في :

https://alwafd.news/ (3/7/2022)

(٤) «لافروف مفاوضات مع امريكا والاطلسي الشهر المقبل»، المصدر نفسه .

(٥) بعد المحادثات الامريكية - الروسية .. ما القادم لأوكرانيا؟، dw، ١٠/١/٢٠٢٢،

حلف الشمال الاطلسي توسعه في شرقاً اوروبا، وجددت في الوقت نفسه دعوتها لروسيا لإعادة قواتها التي تقدر بنحو «١٠٠» الف عسكري الى الثكنات او توضح الغرض من وجودها على حدود اوكرانيا<sup>(٢)</sup>، وحذرت ايضا «شيرمان» من انه (إذا شئت روسيا هجوماً سيكون هناك ثمن وعواقب وخيمة تتجاوز ما واجهته روسيا سنة ٢٠١٤، عندما ضمت شبه جزيرة القرم، ودعمت تمرداً انفصالياً في شرق أوكرانيا)<sup>(٣)</sup>، في حينه اكد «سيرغي ريبكوف» نائب وزير الخارجية الروسي بعد انتهاء هذه المفاوضات من ان بلاده ( ليس لديها اي نية لمهاجمة اوكرانيا، واعتبر ان الولايات المتحدة الامريكية تأخذ مقترحات روسيا بشأن الضمانات

المتحدة الامريكية كرتها في ملعب حلف الشمال الاطلسي لإكمال المفاوضات، وذلك عندما اعربت «ويندي شيرمان» نائبة وزير الخارجية الامريكي، من ان الولايات المتحدة الامريكية منفتحة على عقد الكثير من المفاوضات مع روسيا بشأن تمرکز قواتها في المنطقة اذا كانت روسيا على استعداد لاتخاذ خطوات مشابهة، وايضا اضافت<sup>(١)</sup>، ان هذه المفاوضات يمكن ان تتم على سبيل المثال في اطار مجلس روسيا وحلف شمال الاطلسي، والذي يعقد اجتماعاً في بروكسيل في ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢، والذي تحقق بالفعل هذا الاجتماع بدون الوصول الى حل لهذه الازمة، كما ان «ويندي شيرمان» رفضت مجددا مطالب روسيا بالحصول على ضمانات بان يوقف

(٢) دون تقدم يذكر.. انتهاء الحوار الامريكي الروسي حول اوكرانيا، dw، ٢٠٢٢/١/١١، في:

[https://amp.dw.com/ar/ \(4/7/2022\)](https://amp.dw.com/ar/ (4/7/2022))

(٣) بعد المحادثات الامريكية - الروسية.. ما القادم لأوكرانيا؟، مصدر سبق ذكره .

في:

[https://amp.dw.com/ar/ \(3/7/2022\)](https://amp.dw.com/ar/ (3/7/2022))

(١) بعد المحادثات الامريكية - الروسية.. ما القادم لأوكرانيا؟، المصدر السابق .

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

نظم موقفه مع منظمة الأمن والتعاون اوروبيا، واختتم الاجتماع بدون حلول تذكر، وقال «ينس ستولتنبرغ» الامين العام لحلف الشمال الاطلسي في ختام هذا الاجتماع هناك «اختلافات رئيسيه» مع روسيا لا تزال قائمة حول الأمن في القارة الاوروبية، إلا ان البلدان الاعضاء في الحلف منفتحة على المباحثات فيها<sup>(٣)</sup>. وبعد ايام من هذه الاجتماعات المتكررة، قامت روسيا بطلب ضمانات أمنية مثبتة ومكتوبة من الغرب، حيث اعرب «سيرجي لافروف» وزير الخارجية الروسي، ان الولايات المتحدة الامريكية وحلف الشمال الاطلسي يجب ان يكتبوا ضماناتهم الأمنية امام الروس (لان روسيا لن تنتظر الى ما لا نهاية)، وذلك بعد جولات عدة من المفاوضات بدت

(٣) اختتام جولة المباحثات بين روسيا والناو دون نتائج، dw، ١٢/١/٢٠٢٢، في: <https://amp.dw.com/> (4/7/2022)

الأمنية «بجدية كبيرة»<sup>(١)</sup>، واطاف ايضا «ريابكوف» للصحافة ان (المحادثات صعبة وطويلة ومهنية للغاية وعميقة ومحدودة)، ودعا الولايات المتحدة الامريكية لان تتعامل مع روسيا بروح من المسؤولية، وكذلك ندد بالتهديدات الامريكية بالتحرك ضد بلاده، ووصفها بأنها (محاولات للابتزاز والترهيب)، لكن شدد على ان روسيا «تدعم مواصلة المحادثات»، قائل (لا اعتقد ان الوضع ميئوس منه)<sup>(٢)</sup>.

بعد يومين من الالتقاء الروسي الامريكي الذي عقد في ١٢ كانون الاول ٢٠٢١، اجتمع بين روسيا وحلف الشمال الاطلسي وهذا الاخير بعد ان

(١) موسكو تطمئن واشنطن بعد محادثات جنيف: لا نية بمهاجمة اوكرانيا، العربي الجديد، 11/1/2022، في: <https://www.alaraby.co.uk/> (4/7/2022)

(٢) حميد شهاب احمد، مصدر سبق ذكره، ص 101.

مصرة على ان الغرب لا يقترب من اماكن نفوذها، وان يعمل قواعد عسكرية في البلدان التي كانت يوما ضمن حدود الاتحاد السوفيتي، وخاصة البلدان المجاورة لروسيا الان وفي المقدمة اوكرانيا، كما انه لا حكومات مواليه للغرب في بلدان الجوار هذا، وان حدث ذلك فان هذا الولاء محدود، ولا يتعدى التعاون المحدود، أما الدخول في حلف الشمال الاطلسي وجعل هذه البلدان قواعد له، فهو «خط احمر» وغير مقبول بالمرّة، وانه خطر كبير على الأمن القومي الروسي من وجه نظر القادة الروس، وهذا ما عبر عنه فلاديمير بوتين بأن روسيا لا تتوانى في استعمال القوة العسكرية والدخول في حرب مكلفة ومهما كان الثمن لمنع هذا<sup>(٣)</sup>.

وكما ان لا بد من التأكيد على، ذكر دخول ثلاث غواصات نووية في

(٣) حميد شهاب احمد، مصدر سبق ذكره، ص 102.

انها لم تنجح في تقريب الجانبين أكثر<sup>(١)</sup>، وحيث النص الاخير في تصريح الوزير الروسي لخص فشل كافة المفاوضات بين الغرب وروسيا، بما فيها القمة الافتراضية «عبر الفيديو» التي انعقدت بين ( جو بايدن وفلاديمير بوتين) يوم ٧ كانون الاول ٢٠٢١، والتي استمرت لمدة ساعتين، وان الازمة الاوكرانية لم تجد حلاً في هذه القمة، بل العكس ان كافة المفاوضات التي تلت هذه القمة كانت تجسيد وتعبيراً عن مواقف الرئيسين الامريكي والروسي<sup>(٢)</sup>.

حيث ان خلاصة القول ان روسيا

(١) روسيا تطالب بضمانات امنية مكتوبة بعد اسبوع من المباحثات مع الغرب، بوابة الاهرام، 15/1/2022، في: <https://gate.ahram.org.eg/> (4/7/2022)

(٢) ثلاث غواصات نووية روسية تنذر باندلاع حرب عالمية ثالثة، Aletejah، 10/7/2021، في: <https://aletejahtv.iq/news/> (4/7/2022)

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

تم معارضته من قبل روسيا بتأييد من الصين، لكن هذه الجلسة تحققت بتأييد ( ١٠ بلدان) من مجموع (١٥) عضو في مجلس الأمن، ولم يتوصل مجلس الأمن في هذه الجلسة الى نتيجة أو احراز تقدم بشأن الازمة، وانما على العكس حيث استمرت الاتهامات والتهديدات على غرار سابقاتها بين الطرفين الروسي والامريكي<sup>(٣)</sup>، وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد قدمت قبل هذه الجلسة في ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٢، ردود مدونة لروسيا على مطالبها بشأن ضماناتها الامنية<sup>(٤)</sup>، الا ان هذه الضمانات لم تساعد في الخروج من

بحر البلطيق ومناورات حلف الشمال الاطلسي في البحر الاسود وقبلها تنفذ البحرية الروسية ولأول مرة مناورات في المحيط الهادي مما يعني انها دخلت مجال النفوذ الامريكي من ناحية الغرب، مما يعني ان حرب عالمية سوف تقوم وبأسلحة نووية مخيفة<sup>(١)</sup>، اضيفت الى المخاطر نوع من الغواصات النووية الروسية التي تحدث «تسونامي» في المياه مثل غواصة «بوستن» في حين في الطرف الآخر تنشر الولايات المتحد الامريكية شبكة ليزر خاصة في الفضاء مما يزيد الرعب في حرب عالمية محتملة<sup>(٢)</sup>.

وحيث اقام مجلس الأمن في ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٢، جلسة بشأن الازمة الروسية الاوكرانية، بناء على طلب الولايات المتحدة الامريكية والتي

(٣) اليوم.. اليوم جلسة ساخنة لمجلس الامن وسط تلويح بعقوبات جديدة على روسيا، alhurra، ٢٠٢٢/١/٣١، في: <https://www.alhurra.com/> (5/7/2022)

(٤) ازمة اوكرانيا.. واشنطن تؤكد تقديم ردود كتابية الى روسيا، سكاي نيوز عربية، 26/1/2022، في: <https://www.skynewsarabia.com/> (5/7/2022)

(١) ثلاث غواصات نووية روسية تنذر باندلاع حرب عالمية ثالثة، مصدر سبق ذكره .  
(٢) ثلاث غواصات نووية روسية تنذر باندلاع حرب عالمية ثالثة، المصدر نفسه.

مناورات بحرية شاملة بمشاركة أكثر من «١٤٠» سفينة حربية ونحو «عشرة آلاف» عسكري تجريها في «كانون الثاني وشباط» من هذا العام<sup>(٣)</sup> ٢٠٢٢، في المحيط الاطلسي ومنطقة القطب الشمالي والمحيط الهادئ في البحر المتوسط، كما قامت روسيا بمناورات حربية مع كل من ايران والصين، وحركت روسيا «٦» سفن انزال حربية من بحر البلطيق باتجاه البحر الاسود، وفي داخل روسيا اطلق الجيش الروسي، مناورات شاركت فيها مقاتلات من طراز «سيخوي ٢٥» في ثلاثة مدن متفرقة من البلاد، وفي البحر الاسود نجحت سفينة «كاسيموف» المضادة للغواصات في تدمير الاهداف الجوية والبحرية بنيران المدفعية في مناورات بحرية، كذلك عملت روسيا

هذه الازمة ولم تكن روسيا قابلة عنها<sup>(١)</sup>. ومن الجدير بالذكر من ان الولايات المتحدة الامريكية، قد حددت منتصف شهر «شباط» موعد للهجوم الروسي على اوكرانيا، وذلك حينما اعربت «ويندي شيرمان» مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية، من ان الولايات المتحدة الامريكية تعتقد ان الرئيس الروسي «بوتين» مستعد لاستعمال القوة ضد اوكرانيا بحلول منتصف (شباط)، رغم الضغوط الساعية للامتناع عن ذلك<sup>(٢)</sup>.

هذا وكانت روسيا قد اعطت اشارات حقيقية لحماية أمنها القومي ومصالحها في المحيط العالمي، من خلال ما أعلنته من

(١) ازمة اوكرانيا بمجلس الامن اليوم.. عقوبات غربية مرتقبة على موسكو والناتو يعلن موقفه من نشر قوات لمواجهة روسيا، الجزيرة، 31/1/2022، في:

<https://www.aljazeera.net/5/7/2022>

(٢) ازمة اوكرانيا.. واشنطن تؤكد تقديم ردود كتابية الى روسيا، مصدر سبق ذكره.

(٣) مناورات روسية بمشاركة 140 سفينة و60 طائرة لمواجهة التهديدات، الشرق للأخبار، 26/1/2022، في: <https://asharq.com/ar/> (5/7/2022)

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

من روسيا وشبه جزيرة القرم التي استحوذت عليها عام (٢٠١٤)<sup>(٣)</sup>.

وكما قام حلف الشمال الاطلسي بإرسال رسائل الى روسيا من خلال عمل مناورات عسكرية في البحر الأبيض المتوسط للمدة من ٢٤ كانون الثاني لغاية ٤ شباط ٢٠٢٢، حيث اعلنت الولايات المتحدة الامريكية في شهر كانون الثاني ٢٠٢٢، عن وضع «٨٥٠٠» جندي امريكي في حالة الاستعداد للانتشار في اوروبا تعزيزاً لقواتها ورداً على روسيا لتحشيد جنودها على طول حدود اوكرانيا<sup>(٤)</sup>، وفي شهر شباط من العام ٢٠٢٢، اعتزم «بايدن» الرئيس الامريكي بإرسال قوات احتياطية عددها «٢٠٠٠» جندي

مناورات سميت (عزيمة الحلفاء) مع روسيا البيضاء وعلى اراضي روسيا البيضاء هي مؤيدة بشدة لروسيا في نزاعها مع اوكرانيا<sup>(١)</sup>، وعدت الاخيرة هذه المناورات بمثابة ضغط نفسي عليها، وهناك اخبار عن نقل روسيا قوات وانظمة صواريخ (S٤٠٠) ارض جو الى روسيا البيضاء، ايضاً وهي البلد المجاور لأوكرانيا واعضاء حلف الشمال الاطلسي الآخرين ليتوانيا بولندا ولاتفيا<sup>(٢)</sup>، وكانت هناك في السابق مناورات عسكرية اجرتها الولايات المتحدة الامريكية مع حلف الشمال الاطلسي في البحر الاسود في شهر تشرين الثاني ٢٠٢١، والتي اعدتها الرئيس الروسي « بوتين » تحدي كبير «لروسيا»، كون هذه المناورات بالقرب

(٣) بوتين: مناورات اميركا والنااتو في البحر الاسود تحد خطير، العربية، 1/12/2021، في:

<https://www.alarabiya.net/>  
(5/7/2022)

(٤) حميد شهاب احمد، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٣ .

(١) حميد شهاب احمد، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٣ .

(٢) ازمة اوكرانيا .. اسئلة واجابات عن التاريخ والمستقبل، الحرة، ٢٠٢٢/٢/١٣، في: <https://www.alhurra.com/>  
(5/7/2022)

فعقيدتنا هي الرد على ضربة وجهة الينا، وكرر مرة اخرى لمن لا يفهم، من اننا مستعدون لاستخدام السلاح النووي، وسوف نستخدمه فقط بعد ان نتأكد من ان هناك معتدياً وجه ضربة الينا والى روسيا والى اراضينا، ولا سراً من ان لدينا منظومة تقوم بتطويرها دائماً، فالإنذار المبكر بالهجوم الصاروخي<sup>(٣)</sup>، وهذه المنظومة تسجل جميع الانطلاقات الصاروخية الاستراتيجية من كل العالم، من المحيطات ومن الاراضي وتحدد مسار طيرانها وموقع سقوط رؤوسها، وعندما نتحقق وهذا يحدث خلال ثوان من ان الهجوم يستهدف روسيا، بعد ذلك فقط، نقوم بضربة الرد، وستكون ضربة موجهة الينا، طبعاً ستكون كارثة عالمية، لكنني اكرر، بأنه لن نكون من بدأ

(٣) بوتين: الروس سيكونون شهداء «مكانهم اللجنة» في حال اندلاع حرب نووية، france24، ٢٠٢٢/٢/٢١، في :  
<https://amp.france24.com/>  
(5/7/2022)

الى المانيا وبولندا، اضافة الى ارسال «١٠٠٠» جندي الى رومانيا<sup>(١)</sup>.

هذا وان الولايات المتحدة تلوح بفرض حزمة من العقوبات الاقتصادية وحتى شخصية على رئيس روسيا» فلاديمير بوتين بوتين»، أكثر من تلويحها باستعمال قوتها العسكرية في حالة احتلال روسيا لأوكرانيا<sup>(٢)</sup>.

وكما بالعودة الى الوراء، نرى ان الرئيس الروسي بوتين لا يتردد في استعمال السلاح النووي في حالة العدوان على روسيا، فقد تحدث في مؤتمر عقد في «سوتشي» في غرب روسيا حيث اعرب (ان في عقيدتنا لا يوجد ما يسمى بالضربة الاستباقية،

(١) روسيا واوكرانيا: الولايات المتحدة ترسل قوات اضافة الى اوروبا وسط مخاوف من غزو وشيك، bbc، ٢٠٢٢/٢/٢٠،  
<https://www.bbc.com/> (5/7/2022)

(٢) التلويح بالتهديد الاقتصادي.. هل يؤخر زحف روسيا الى اوكرانيا؟، annaharkw، ٢٠٢٢/٢/٨، في :  
<https://www.annaharkw.com>  
(5/7/2022)

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

يكون لديكم من الوقت للرد علينا<sup>(٢)</sup>.  
وكما وان وهذه الاشارات من روسيا  
لم تشي الولايات المتحدة الامريكية من  
التهديد باستخدام العقوبات الاقتصادية،  
حيث هددت «كامالا هاريس» نائبة  
الرئيس الامريكي في كلمتها يوم ١٩  
شباط<sup>(٣)</sup>، ٢٠٢٢، أمام مؤتمر الأمن في  
«ميونخ» بتعزيز قوات حلف الشمال  
الاطلسي في شرق اوروبا اذا احتلت  
روسيا اوكرانيا، متوقعة روسيا بحزمة  
عقوبات اقتصادية شديدة وقاسية<sup>(٤)</sup>.

(٢) محمد المشاوي، بوتين هدد بضغط الزر...  
هكذا عدلت روسيا «عقيدتها النووية» مع  
بداية الغزو، الجزيرة، 22/2/2022، في  
<https://www.aljazeera.net/5/7/2022>

(٣) مؤتمر ميونخ للأمن: هاريس تهدد روسيا  
«بعقوبات ثقيلة» اذا اصرت على غزو  
اوكرانيا، france24، ٢٠٢٢/٢/١٩، في:  
<https://amp.france24.com/ar/5/7/2022>

(٤) مؤتمر ميونخ للأمن: هاريس تهدد روسيا  
«بعقوبات ثقيلة» اذا اصرت على غزو  
اوكرانيا، المصدر السابق.

هذه الكارثة، إذ ليس في عقيدتنا ضربة  
استباقية، أو طبعاً نحن نتوقع ان يستخدم  
بعضهم سلاحاً ضدنا، ولكن المعتدي  
يجب ان يعرف من ان الرد لا مفر منه  
وانه سيتم تدميره، ونحن في هذه الحالة  
سنكون ضحايا الهجوم، وسنكون شهداء  
ونذهب الى الجنة، أما هم فسيموتون ولن  
يجدوا وقتاً للتوبة<sup>(١)</sup>.

وحيث جدد فلاديمير بوتين ايضاً،  
باستعمال الاسلحة النووية في حال  
ضم حلف الشمال الاطلسي اوكرانيا  
اليه، والحاق كارثة بكل البشر في حال  
تحقق ذلك وتورط الولايات المتحدة  
الامريكية واروبا بالصراع، وكما وان  
بوتين اعترف بالقدرات العسكرية لحلف  
الشمال الاطلسي مجتمعة وهي تزيد على  
القدرات العسكرية لروسيا، لكنه اعرب  
( ان روسيا قوة نووية تتجاوز الباقيين ولن

(١) بوتين: الروس سيكونون شهداء «مكانهم  
الجنة» في حال اندلاع حرب نووية، المصدر  
نفسه.

الاوربي بجميع اعضائه حزم عقوبات على روسيا، تستهدف خصوصاً نواب روسيا، وحيث شدد «جوزيب بوريل» مسؤول السياسة الخارجية الاوروبية على ان العقوبات (ستكون قاسية لروسيا)، واقترح الاتحاد الاوروي منع السلطات الروسية من دخول الاسواق والخدمات في اوروبا<sup>(٣)</sup>، أما حلف الشمال الاطلسي وبعد اجتماع طارئ لبحث العلاقات بين الحلف واورانيا أنه يتوقع (هجوم كبير على اورانيا) وفي اليوم الثاني للاعتراف عقد مجلس الأمن الدولي اجتماع، حيث كان هناك تنديداً وخيبة أمل للبلدان الغربية لهذا الاعتراف، أما الصين فهي داعمة لروسيا بحذر شديد وتدعو الى (ضبط النفس) في اجتماع مجلس الأمن

(٣) ابرز ردود الفعل على اعتراف بوتين باستقلال المنطقتين الانفصالتين شرق اورانيا، العربي الجديد، ٢٣/٢/٢٠٢٢، في:

<https://www.alaraby.co.uk/>  
(5/7/2022)

وحيث حدث تطور دراماتيكي رفع من حدة الازمة وذلك بعد القاء رئيس روسيا «فلاديمير بوتين» خطاب في ٢١ شباط ٢٠٢٢، واعترف فيه باستقلالية جمهوريتي (لوغانسك ودونيتسك) الانفصاليتين عن اورانيا، مما حطم كافة الجهود الدبلوماسية السابقة لحل هذه الازمة<sup>(١)</sup>، وكان رد فعل الولايات المتحدة الامريكية هو ما جاء من اعلان «بايدن» الرئيس الامريكي عن فرض حزمة شديدة من العقوبات على روسيا، واصف خطوة الاعتراف هذه بأنها (بداية احتلال روسيا لأورانيا)<sup>(٢)</sup>، وكما اقر ايضا الاتحاد

(١) اعتراف بوتين بالأقاليم الانفصالية.. الازمة الى اين؟، الجزيرة، 23/2/2022، في:

<https://www.aljazeera.net/>  
(5/7/2022)

(٢) تفاصيل الشخصيات الروسية والهيئات التي اعلن بايدن عن معاقبتها بعد اعتراف بوتين بمنطقتين انفصاليتين، arabic ccn، ٢٣/٢/٢٠٢٢، في:

<https://arabic.cnn.com/> (5/7/2022)

حتى لو أطرت روسيا الى استخدام اسلحتها النووية في سبيل حماية ما تعتبره التقرب من أمنها القومي.

### الخاتمة

ويتضح من كل ما سبق، ان فرضية دراستنا قد تم اثباتها، والتي توقعت ان الموقع الجيواستراتيجي لأوكرانيا هي من جعلها منطقة للصراع والنفوذ بين روسيا والغرب فأنها تمثل مصلحة حيوية لروسيا ومنطقة عازلة للغرب، وكما ان الازمة الروسية الاوكرانية أدت الى حصول تداعيات مختلفة ليس فقط على روسيا واوكرانيا، بل على مختلف دول العالم .

وكما ان الازمة الروسية الاوكرانية التي تعد من اهم واخطر الأزمات الدولية في القرن الحادي والعشرين وهي ليست أزمة وليدة اللحظة، بل سنوات سابقة وجذور عميقة مرتبطة بين الجانبين، ولقد اوضحت الازمة ان روسيا ليست خصماً ضعيفاً أو هين لكي تمل عليها الولايات

السابق ذكره<sup>(١)</sup>.

وتأسيساً على كل ما سبق، ان هدف روسيا الأساسي من رفع مستوى هذه الازمة وتطورها الى هذا المستوى المتصاعد، هو اقتراب حلف الشمال الاطلسي من الدول التي كانت منضوية سابقاً تحت الاتحاد السوفيتي، فهدف روسيا الأساسي من كل هذا هو تقديم ضمانات أمنية مكتوبة من قبل الولايات المتحدة وحلف الشمال الاطلسي من عدم توسع الناتو شرق اوروبا، وعدم نشر اسلحة هجومية بالمقربة من روسيا ودول اوروبا الشرقية، لان روسيا تعتبر تمدد الناتو تجاهها وتجاه اوكرانيا والدول الشرقية يمثل خطر على أمنها القومي، واوكرانيا تمثل لروسيا «خط احمر» لا يمكن الخوض في تفاصيلها ابداء، ولا يمكن التنازل عنها ابداء مهما كلف الامر

(١) الازمة الاوكرانية وتنديد وخيبة مجلس الامن الدولي، dw، ٢٢/٢/٢٠٢٢، في : [https://amp.dw.com/ar/ \(5/7/2022\)](https://amp.dw.com/ar/ (5/7/2022))

المتحدة الامريكية ما تريده، لذلك نرى انه بالرغم من بعض التصريحات الدبلوماسية المعتدلة من كلا الجانبين فان لغة الوعيد والتهديدات قد طغت على هذه الأزمة، وان هناك احتمال مهم كانت نسبته وقوع حرب عالمية، ونعتقد ان هذه الازمة ستعيد النظر في الأمن العالمي وترتيباته المستقبلية .

الدولي، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٢).

- بومنجل خالد وفاروق مجيب الرحمن المهدي، ادارة النزاع في اوكرانيا بين المقاربة الامنية الروسية الاوكرانية، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠١٨).

- عبر من عمليات روسيا في شبه جزيرة القرم، (كاليفورنيا: مؤسسة RAND، ٢٠١٧).

## قائمة المصادر

اولا. الكتب العربية والمترجمة :

- ابو زيد احمد، الازمة الاوكرانية والحرب الباردة الجديدة: في فهم الواقع الدولي، ( القاهرة: معهد العربية للدراسات، ٢٠١٤).

- ابو رشيد اسامة، الازمة الاوكرانية اميركيا: اعادة بعث الحرب الباردة، (الدوحة: المركز العربي للابحاث، ٢٠١٤).

- امين احمد واخرون، الازمة الاوكرانية وتداعياتها على مستقبل النسق ثانيا. الدوريات والبحوث :

- احمد حميد شهاب، الازمات المهدة للأمن العالمي في سنة ٢٠٢٢ الازمة الروسية الاوكرانية ما قبل الحرب نموذجاً، مجلة سبرين للدراسات العربية والانكليزية، ع٣، (الهند: ٢٠٢٢).

- مطاوع محمد، «تفسير السياسات

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

اد. مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

الامريكية- الاوروبية تجاه الازمة  
الاوكرانية: ادراكات مختلفة ومصالح  
متعارضة ومتشابكة وسيناريوهات  
مستقبلية»، مجلة سياسات عربية، ع ١٣،  
(الدوحة: ٢٠١٥).

الجزائر، ٢٠١٨.  
- علي طالب لاحج، « الدبلوماسية  
القسرية في العلاقات الاقتصادية الدولية:  
العقوبات الاقتصادية على روسيا في ظل  
ازمة اوكرانيا انموذجا»، رسالة ماجستير  
غير منشورة، جامعة النهريين، بغداد،  
٢٠١٦.

ثالثا. رسائل الماجستير :

- امجد خلف عبد الكريم، « سياسة  
روسيا الخارجية تجاه اوكرانيا في عهد  
الرئيس فلاديمير بوتين»، رسالة ماجستير  
غير منشورة، جامعة الانبار، العراق،  
٢٠٢١.

رابعا. الصحف والجرائد :  
- «وزير الخارجية الامريكي: بوتين  
يريد اعادة احياء الاتحاد السوفيتي»،  
الوطن، (مصر)، ٩/١/٢٠٢٢ .

- نور الدين عبدالله نايف، «توظيف  
المجال الحيوي في الادراك الاستراتيجي  
الروسي بعد عام ٢٠٠٠»، رسالة  
ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد،  
العراق، ٢٠٢١.

خامسا. مصادر الانترنت :  
- «اتفاقية مينسك».. لماذا تكرهها  
اوكرانيا وتتمسك بها روسيا؟، سكاى  
نيوز عربية، ١٨/٢/٢٠٢٢، في :

[https://www.skynewsarabia.com/\(28/6/2022\)](https://www.skynewsarabia.com/(28/6/2022))

- دنفر صفية، «انعكاسات الازمة  
الاوكرانية على العلاقات الروسية الغربية:  
٢٠١٣-٢٠١٨»، رسالة ماجستير غير  
منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة،

- اتفاقية مينسك، الجزيرة،  
٤/٣/٢٠١٥، في :

<https://www.aljazeera>.



- <https://www.annaharkw.net> (٢٠٢٢/٦/٢٨)
- ابرز ردود الفعل على اعتراف بوتين باستقلال المنطقتين الانفصالتين شرق اوكرانيا، العربي الجديد، ٢٣/٢/٢٠٢٢، في:
- <https://www.alaraby.co.uk> (٢٠٢٢/٧/٥)
- الازمة الاوكرانية وتنديد وخيبة مجلس الامن الدولي، dw، ٢٢/٢/٢٠٢٢، في:
- [/https://amp.dw.com/ar](https://amp.dw.com/ar) (٢٠٢٢/٧/٥)
- اعتراف بوتين بالاقليم الانفصالية.. الازمة الى اين؟، الجزيرة، ٢٣/٢/٢٠٢٢، في:
- <https://www.aljazeera.net> (٢٠٢٢/٧/٥)
- التلويح بالتهديد الاقتصادي.. هل يوخر زحف روسيا الى اوكرانيا؟، annaharkw، ٨/٢/٢٠٢٢، في:
- <https://www.alhurra.com> (٢٠٢٢/٧/٥)
- الازمة اوكرانيا.. واشنطن تؤكد تقديم ردود كتابية الى روسيا، سكاي نيوز عربية، ٢٦/١/٢٠٢٢، في:

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

في البحر الاسود تحذ خطر، العربية،  
٢٠٢١/١٢/١، في:

<https://www.alarabiya.net>

(٢٠٢٢/٧/٥) /net

- بوتين محذرا : موسكو لديها خط  
احمر بشأن اوكرانيا والناو، سكاي نبوز  
عربية، ٢٠٢٢/١/١٠، في:

<https://www.skynewsarabia.com>

(٢٠٢٢/٧/٣)

- بوتين: الروس سيكونون شهداء  
«مكائهم الجنة» في حال اندلاع حرب  
نووية، ٢٤france، ٢٠٢٢/٢/٢١، في

[.https://amp.france24.com](https://amp.france24.com)

(٢٠٢٢/٧/٥) /com

- بعد المحادثات الامريكية -  
الروسية.. ما القادم لاوكرانيا؟، dw،  
٢٠٢٢/١/١٠، في:

[/https://amp.dw.com/ar](https://amp.dw.com/ar)

(٢٠٢٢/٧/٣)

<https://www.skynewsarabia.com>  
(٢٠٢٢/٧/٥)

- ازمة اوكرانيا بمجلس الامن اليوم..  
عقوبات غربية مرتقبة على موسكو والناو  
يعلن موقفه من نشر قوات لمواجهة  
روسيا، الجزيرة، ٢٠٢٢/١/٣١، في:

<https://www.aljazeera.net>  
(٢٠٢٢/٧/٥) /net

- الناو يحذر روسيا من ارتكاب خطأ  
مكلف في اوكرانيا، سكاي نبوز عربية،  
٢٠٢٢/١/١٠، في:

<https://www.skynewsarabia.com>  
(٢٠٢٢/٧/٣)

- ازمة اوكرانيا .. اسئلة واجابات  
عن التاريخ والمستقبل، الحرة،  
٢٠٢٢/٢/١٣، في:

<https://www.alhurra.com>  
(٢٠٢٢/٧/٥) /com

- بوتين: مناورات اميركا والناو

[/https://eipss-eg.org](https://eipss-eg.org)

(٢٠٢٢/٧/٢)

- في ظل تصاعد التوتر بين

الغرب وموسكو.. القوى العالمية

تتعهد بتجنب البشرية صراعا نوويا،

الجزيرة، ٣/١/٢٠٢٢، في:

<https://www.aljazeera>.

/net (٢٠٢٢/٧/٣)

- خمس قوى نووية عالمية تتعهد

بمنع انتشار الاسلحة النووية،

SWiSSiNFO، ٣/١/٢٠٢٢، في:

<https://www.swissinfo>.

/ch (٢٠٢٢/٧/٣)

- روسيا والصين وبريطانيا وامريكا

وفرنسا: لا منتصر في حرب نووية،

euronews، ٣/١/٢٠٢٢، في:

<https://arabic.euronews>.

/com (٢٠٢٢/٧/٣)

- سيرغي ريباكوف: موسكو قد

«تصعد» اذا تجاهل الغرب مطالبها،

- روسيا: اوكرانيا حشدت ١٢٥ الف

جندي من قواتها في منطقة الصراع في

الدونباس، اخبار اليوم، ١/١٢/٢٠٢١،

في:

<https://m.akhbarelyom>.

/com (٢٠٢٢/٧/٢)

- صفوان جولاقي، الازمة الاوكرانية

الروسية .. من اين تأتي شرارة حرب

محتلمة؟، الجزيرة، ٣٠/١١/٢٠٢١، في

:

<https://www.aljazeera>.

/net (٢٠٢٢/٧/٢)

- كازاخستان: الاف المعتقلين وبوتين

يقول ان روسيا «لن تسمح بثورات» في

البلدان المجاورة، bbc، ١٠/١/٢٠٢٢،

في:

[/https://www.bbc.com](https://www.bbc.com)

(٢٠٢٢/٧/٢)

- نورا عبه جي، اهمية ومكانة النفط

في العلاقات الروسية الاوروبية، المعهد

المصري للدراسات، ٤/١/٢٠٢٢، في:

## نشأة وتطور الازمة الروسية الاوكرانية

ا.د مثنى فائق مرعي - الباحث : حسين صباح حسين

سكاي نيوز عربية، ١٨/١٢/٢٠٢١، في  
- روسيا واوكرانيا: الولايات المتحدة  
يمكن ان تعزز وجودها العسكري في

اوروبا، bbc، ٩/١/٢٠٢٢، في:

<https://www.bbc.com/>

[/arabic](https://www.bbc.com/arabic) (٢٠٢٢/٧/٣)

-بوتين يلوح بتدابير عسكرية  
ردا على تهديد بلاده على خلفية  
النزاع حول اوكرانيا، france٢٤،  
٢١/١٢/٢٠٢١، في:

[.https://amp.france24.net](https://amp.france24.net)

[/com/ar](https://amp.france24.net/com/ar) (٢٠٢٢/٧/٣)

-«لافروف مفاوضات مع امريكا  
والاطلسي الشهر المقبل»، alwafd،  
٢٢/١٢/٢٠٢١، في:

[/https://alwafd.news](https://alwafd.news)

(٢٠٢٢/٧/٣)

- دون تقدم يذكر.. انتهاء الحوار  
الامريكي الروسي حول اوكرانيا، dw،  
١١/١/٢٠٢٢، في:

[/https://amp.dw.com/ar](https://amp.dw.com/ar)

h t t p s : / / w w w .  
/skynewsarabia.com  
(٢٠٢٢/٧/٣)

- مبعوث روسي: موسكو قد تصعد  
الامر اذا تجاهل الغرب مطالبتها، العربية،  
١٨/١٢/٢٠٢١، في:

<https://www.alarabiya.net>

(٢٠٢٢/٧/٣) /net

- روسيا تنشر مسودة مقترحاتها حول  
الضمانات الامنية مع واشنطن.. ماذا  
تضمنت؟، الميادين، ١٧/١٢/٢٠٢١،  
في:

<https://www.almayadeen.net/news>

(٢٠٢٢/٧/٣) /net/news

- قمة بايدن وبوتين: المحادثات بين  
الرئيسين استهدفت نزع فتيل التوتر في  
اوكرانيا، bbc، ٧/١٢/٢٠٢١، في:

<https://www.bbc.com/>

[/arabic](https://www.bbc.com/arabic) (٢٠٢٢/٧/٣)

- (٢٠٢٢/٧/٤) -روسيا واوكرانيا: الولايات المتحدة ترسل قوات اضافية الى اوروبا وسط مخاوف من غزو وشيك،bbc،٢٠٢٢/٢/٢٠،  
/https://www.bbc.com (٢٠٢٢/٧/٥)
- محمد المشاوي، بوتين هدد بضغط الزر.. هكذا عدلت روسيا «عقيدها النووية» مع بداية الغزو، الجزيرة،  
٢٠٢٢/٢/٢٢، في  
https://www.aljazeera. (٢٠٢٢/٧/٥) /net
- مؤتمر ميونخ للأمن: هاريس تهدد روسيا «بعقوبات ثقيلة» اذا اصرت على غزو اوكرانيا، france٢٤،  
٢٠٢٢/٢/١٩، في:  
.https://amp.france٢٤ (٢٠٢٢/٧/٥) /com/ar
- ما هي «اتفاقيات مينسك» وهل تكون مخرجا للازمة الاوكرانية؟، الشرق الاوسط،٢٠٢٢/٢/١٥، في:
- (٢٠٢٢/٧/٤) -موسكو تطمئن واشنطن بعد محادثات جنيف: لانية بمهاجمة اوكرانيا،  
العربي الجديد،٢٠٢٢/١/١١، في:  
https://www.alaraby. (٢٠٢٢/٧/٤) /co.uk
- روسيا تطالب بضمانات امنية مكتوبة بعد اسبوع من المباحثات مع الغرب،  
بوابة الاهرام،٢٠٢٢/١/١٥، في:  
https://gate.ahram.org. (٢٠٢٢/٧/٤) /eg
- ثلاث غواصات نووية روسية تنذر باندلاع حرب عالمية ثالثة، Aletejah،  
٢٠٢١/٧/١٠، في:  
https://aletejahtv.iq/ (٢٠٢٢/٧/٤) /news
- مناورات روسية بمشاركة ١٤٠ سفينة و٦٠ طائرة لمواجهة التهديدات،  
الشرق للأخبار،٢٠٢٢/١/٢٦، في:  
/https://asharq.com/ar (٢٠٢٢/٧/٥)

and ,Land and Its Peoples  
edit (Toronto: University Of  
(Toronto Press Inc , ٢٠١٠).  
Black and Michael Johns –  
,The Return of the Cold War :  
Ukraine, The West and Russia  
, (New York: Routledge ,  
٢٠١٦ ,Taylor Francis Group  
).

Erdal Tanas Karag-1 and –  
Salihe Kaya , Energy Supply  
Security and the Southern  
Gas Corridor, Analysis,  
(Istanbul: Foundation For  
Political Economic and Social  
(٢٠١٤, Research SETA

Alex Bellamy and Tim –  
Dunne, The Oxford Handbook  
of the Responsibility to  
Protect, (UK: Oxford  
(٢٠١٦, University Press

[https://aawsat.com/  
/home/article](https://aawsat.com/home/article)  
(٢٠٢٢/٦/٢٩)  
- تفاصيل الشخصيات  
الروسية والهيئات التي اعلن بايدن  
عن معاقبتها بعد اعتراف بوتين  
بمنطقتين انفصاليين، arabic ccn،  
٢٠٢٢/٢/٢٣، في :  
[/https://arabic.cnn.com](https://arabic.cnn.com)  
(٢٠٢٢/٧/٥)

- لماذا تريد روسيا منع اوكرانيا  
من الانضمام الى الناتو، الحرة،  
٢٠٢٢/٢/١١، في :  
[https://www.alhurra.  
com](https://www.alhurra.com)  
(٢٠٢٢/٧/٢)

سادسا. المصادر باللغة الانكليزية :  
book.١  
Paul R. Magocsi, A –  
History of Ukraine : The



for the implementation of  
commitments of the Minsk  
Protocol , Organization for  
Security and Co-operation in  
Europe , 19 September 2014  
:in,  
[https://www.  
/peaceagreements.org](https://www.peaceagreements.org)  
(2022/6/28)

Richard Bidlack , Russia –  
, 2015–2016 and Eurasia  
Maryland: Rowman and  
Littlefield Publishing Group  
(2015 ,  
Bailey Maxim, The Post –  
Cold War Word, (New York:  
The Rosen Publishing Group  
(2016 ,Inc  
: Web .2

Jen Kirby and Jonathan –  
Guyer, The increasingly  
complicated Russia-Ukraine  
, crisis, explained, Vox Media  
:in, 2022/2/23  
[https://www.vox.  
\(2022/6/26\) 22917719/com](https://www.vox.com)

Memorandum of –  
19 September 2014  
outlining the parameters

